الجمـهورية الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA
VICE RECTORAT CHARGE DE LA FORMATION SUPERIEURE EN 3EME CYCLE DE L'HABILITATION UNIVERSITAIRE DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE ET DE LA FORMATION EN POST-GRADUATION

وزارة التعليـم العـالـي والبـحـث العـلمـي
جامـعـة 8 مـاي 1945 قـالمـة
نيابـة رئاسة الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعدالتدرج

الرقم: 236

قالمة، في ..... 29 أكتوبر 2015 .....

محضر اجتماع المجلس العلمي للجامعة

(في دورته العاوية بتاريخ 29أكتوبر 2015)

جدول الأعمال:

- حوصلة حول السنة الجامعية 2014-2015
- عرض حال حول الدخول الجامعي 2015-2016
- عرض حال حول التكوين فيما بعد التدرج (ماجستير، دكتوراه نظام قديم وجديد)
- عرض حال حول سير مسابقة الدخول إلى الدكتوراه نظام LMD
- حوصلة حول اتفاقيات الشراكة و آليات تفعيلها
- متفرقات

في اليوم التاسع و العشرين من شهر أكتوبر 2015 وعلى الساعة الثانية بعد الزوال انعقد بقاعة الإجتماعات لرآسة الجامعة (القطب الجديد) اجتماع المجلس العلمي للجامعة تحت رئاسة مدير الجامعة ورئيس المجلس العلمي بحضور أعضاء المجلس (ورقة الحضور المرفقة).

استهلت الجلسة بكلمة ترحيبية لاعضاء المجلس العلمي من طرف السيد رئيس الجامعة ورئيس المجلس العلمي و تطرق إلى أهم المنجزات التي حققتها الجامعة خلال السنة الجامعية الفارطة ثم أعطى إشـــارة الإنطلاق و الأشغال، حيث تطرق المجلس إلى دراسة نقاط جدول الأعمال الموالية:

النقطة الأولى: حوصلة حول السنة الجامعية 2014- 2015

قام السيد نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني وكذا التكوين المتواصل والشهادات بتقديم حوصلة بالأرقام تخص الطلبة المتخرجين في الليسانس و الماستر خلال السنة الجامعية **2014-2015** عبر كل الفروع والمسارات حيث اعتبرها سنة جامعية ناجحة وهذا بفضل المجهودات الجبارة المبذولة من طرف كل الفاعلين من طاقم إداري أساتذة وعمال.

كما ذكر الحاضرين بالظروف التي تم فيها تحيين فروع الليسانس والتي تمت في ظروف حسنة مما يعطي دفعا إجابيا لحركية الطلبة ووضوحية أكبر للشهادات.

النقطة الثانية: عرض حال حول الدخول الجامعي 2015-2016

كما تطرق السيد نائب رئيس الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني وكذا التكوين المتواصل والشهادات إل عملية الدخول الجامعي **2015-2016** حيث عرض جملة من المعطيات الرقمية الخاصة بالتسجيلات والطعون وكذا الفروع الحديثة التي تم فتحها بالنسبة للدخول الجامعي الجديد في الماستر والليسانس، وقد نال التكوين في الأقسام التحضيرية اهتمام الحاضرين لأنه يعتبر لبنة جديدة أساسية في سياسة تطوير الجامعة مستقبلا.

وقد أبرز المتدخل المشاكل التي نتجت بعد اعتماد هذا التكوبن والتي تتمثل في قلة الطلبة الموجهين إليه. كما طمأن الحضور بأنه في الدخول الجامعي المقبل ستكون المعطيات مغايرة تماما لما هي عليها في هذه السنة بالأخص فيما يتعلق بعملية توجيه الطلبة بأعداد مقبولة وكافية لهذا النوع من التكوين.

وقد فتح نقاش هادف ومسؤول حول هذه الحوصلة نتج عنه ارتياح كبير من طرف الأعضاء الذين ثمنوا المجهودات المبذولة للتكفل بالدخول الجامعي وفق طرق تسيير بيداغوجي عصرية بإستعمال التقنيات الحديثة واعتماد موقع الواب للجامعة كهمزة وصل بين الطلبة والمؤسسة.

النقطة الثالثة: عرض حال حول التكوين فيما بعد التدرج

كما قام السيد نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج بتقديم حوصلة حول مناقشات طلبة الدكتوراه بشقيها الكلاسيكي و ال LMDنلخصها فيما يلي:

- **النظام الجديد LMD:**

أعطى السيد نائب رئيس الجامعة حصيلة بالأرقام لمدى تقدم أطروحات الدكتوراه حيث بلغ العدد الإجمالي للأطروحات المناقشة أو التي تم تحريرها وفي انتظار المناقشة 84 % وهي نسبة جيدة جدا كانت نتيجة سياسة المتابعة المتواصلة للطلبة و توجيههم والتقييم الدوري من طرف المشرفين والإدارة وكذلك للميكانزمات التي اعتمدها الجامعة منذ اعتماد هذا التكوين كمطالبة الطالب بتواجده الدائم و المستمر في مخابر البحث وفق قانون داخلي صارم، معتمد من طرف هذه المخابر وكذلك التفرغ التام للطالب لمتابعة أطروحته ناهيك عن الصرامة في التقييم خاصة في مرحلة التمديد وقد عبر الحاضرون عن ارتياحهم، وتثمينهم لهذه النتائج وطالبوا بمواصلة المجهودات المبذولة للمحافظة على هذا النجاح وتدعيمه.

- **النظام الكلاسيكي:**

قدم المتدخل حصيلة بالأرقام للمسجلين في هذا النظام مبرزا العدد الهائل المتزايد للطلبة الذين تجاوزوا العدد القانوني للتسجيلات وهي نسبة تعادل58 % من عدد المسجلين منها 70% تجاوزوا الستة تسجيلات أو ما يعبر عنهم بالأطروحات النائمة وهي تعتبر نسبة مرتفعة جدا، أما فيما يخص نسبة

المناقشات بالنسبة لهذا التكوين فتبقى ضعيفة وتقارب 20% من عدد المسجلين المعنيين بالتمديد المذكور سابقا وتصبح 11% من العدد الإجمالي للمسجلين من النظام الكلاسيكي مع التذكير بأن نسبة كبيرة جدا من هؤلاء الطلبة هم أساتذة مساعدين في الجامعة . وقد أعطى المتدخل بعض الأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية منها على الخصوص غياب المتابعة من طرف المشرف والهيآت العلمية المخولة قانونا لتقييم بحوث الطلبة ومدى تقدمها.

وقد فتح نقاش صريح تناول كل الأسباب والعوائق الذاتية والموضوعية التي أدت إلى ضعف النتائج المسجلة فيما يخص المناقشات مع تزايد عدد المسجلين بالتمديد وخطورة هذه الوضعية إذا لم يتم وضع ميكانزكات للتحكم فيها. وقد تمخض النقاش على القرارات التالية:

أ- بالنسبة للتسجيلات لسنة **2015-2016** تفتح التسجيلات للطلبة الحاصلين على الماجستير حديثا بشرط أن يكون المشرف له قابلية التفرغ للمتابعة وتقييم الطالب .

ب-يسمح لأساتذة الجامعة المسجلين في الدكتوراه خاصة الذين تجاوزوا الستة سنوات بتسجيل جديد وأولي (Nouvelle Inscription) وفق شروط محددة وواضحة وشفافة.

وقد اقترح المجلس تشكيل لجنة مكونة من نواب عمداء الكليات لما بعد التدرج ورؤساء المجالس العلمية تحت اشراف نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي والبحث العلمي لصياغة مجموعة شروط للتسجيل في الدكتوراه نظام قديم والتي ترفع إلى رئيس المجلس العلمي ورئيس الجامعة لدراستها وتصبح ملزمة للتطبيق بعد موافقة هذا الأخير.

النقطة الرابعة: عرض حال حول سير مسابقة الدخول إلى الدكتوراه نظام جديد

بالنسبة لهذه النقطة قدم نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج بتقديم حصيلة شملت الجوانب التنظيمية لهذا النوع

من المسابقات التي تمت في ظروف جد ملائمة على اعتبار أن الجامعة لها تجربتها الرائدة في هذا المجال، كما قدم النتائج بالأرقام وشملت عدد الطلبة المشاركين والمناصب المفتوحة. كما قدم قراءة نقدية لنتائج المسابقة وكانت كالتالي:

- ✓ 81% من معدلات الترتيب تحت معدل 10/20
- ✓ 19% فقط من معدلات الترتيب أكبر من معدل 10/20
- ✓ 36% من معدلات المسابقة أقل من 05/20
- ✓ 33 %من معدلات الترتيب أقل من 07/20

وقد فتح نقاش عميق وبناء حول هذه المؤشرات أثمر على إعادة النظر في كيفية تقديم مواضيع المسابقة، وكذلك اقتراح الغاء علامة المسار (Note du Cursus) من معدلات الترتيب، في إطار تقييم نظام LMD المقترح في شهر ديسمبر 2015.

أما فيما يخص تسيير هذه المسابقات الجد حساسة، فقد أبدى المجلس ارتياحه نظرا للإحترافية والكفاءة العالية لكل الاطراف المساهمة في التنظيم والإشراف.

النقطة الخامسة: حوصلة حول اتفاقيات الشراكة وآليات تفعيلها

قدم السيد نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون التنشيط والإتصال والتظاهرات العلمية حوصلة حول اتفاقيات الشراكة الوطنية والدولية وقد انحصر موضوع النقاش فيها حول تجارب بعض الكليات في استغلال هذه الإتفاقيات، حيث كانت كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون سباقة في هذا المجال بإعتماد هذه الإتفاقيات واستغلالها في تربصات طلبة الماجستير والدكتوراه وقد تم التكفل بهذه التربصات من طرف بعض القطاعات الإقتصادية والإجتماعية اعتمادا على بنود هذه الإتفاقيات مما يسمح للمتربصين بالإحتكاك بمصالح هذه القطاعات لإكتساب خبرات تسمح لهم دخول عالم الشغل بجاهزية، وتعطي مصداقية أكبر لتكوينهم خاصة من الجانب التطبيقي.

كما كانت لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تجربة في استغلال الإتفاقيات الدولية وفي تمكين أساتذة الكلية من التكفل الجيد بتربصاتهم عبر حصولهم على رسائل استقبال وتوطين هذه التربصات، وقد ثمن المجلس هذه المجهودات وطالب بتعميم هذه التجارب على بقية الكليات واستغلالها بتوفير تربصات

و حركية للأساتذة والطلبة.

المتفرقات:

أعطى المجلس العلمي موافقته على البرنامج المقدم من طرف السيد نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون التنشيط والإتصال والتظاهرات العلمية الخاص بالتربصات القصيرة المدى بالنسبة للموظفين وبعض إطارات الجامعة كما هو موضح في القائمة الإسمية المرفقة.

رفعت الجلسة في نفس اليوم على الساعة الخامسة مساء (17 سا و00 د).

رئيس المجلس العلمي للجامعة

مدير الجامعة

الأستاذ الدكتور محمد خمامشة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
المجلس العلمي للجامعة